

فلنجعل من رمضان هذه السنة شيئاً مختلفاً



يعدن الإفطار والفتيان يحملوه للمسجد ثم ليتحدث الفتيان عما حدث بالمسجد.

21. حب المساكين: ماذا لو استضافت الأسرة بعض المساكين الضعفاء بالبيت وفطرتهم لينكسر في النفوس الكبر ولتتعلم الشعور بالجسد الواحد أو استضافة بعض المسلمين الجدد وتطهيرهم بالمنزل نسق مع مكتب دعوة الجاليات في مدينتك أو حيك بخصوص هذا الأمر وبعد الإفطار دع إخوتك الصغار يقومون ببرنامج ترحيبي بالضيوف، بحوي آيات عن فضل الإسلام، فكر.. اطلق لعقلك العنان واستجد أفكارا ربما مشوقة أكثر.

22. نظم حملة تبرعات عينية: لتتبرع الفتاة هذا العيد ببعض ما لديها من ملابس العيد الذي مضى، أو حتى من ملابس هذا العيد لأخواتها: زهراء، فاطمة، زينب اللاتي لا يجدن ما يكسوهن سوى مرق أكياس الطحين في أفريقيا كثيرات اقنع شقيقاتك بذلك، بالحدث عن ماضي المسلمين الفقير الذي يعانوه، أرهم صور الجفاف والفقر وقد تساعدك محلات ومطويات اللجان الخيرية كالحرمين والمندى الإسلامي والندوة العالمية للشباب الإسلامي بذلك وسع الفكرة لتشمل كل أفراد الأقارب، وليشارك فيها الأطفال، البنات الصغار (جند كل من عندك لهذا الهدف) واجعلها حملة تبرعات لدرء برد الشتاء.

23. وللجار نصيب: ابعة لحيارتك بهدية أسبوعية، فمرة مطوية، وأخرى شريط، وبعدها كتباً.

24. صمم لوحة حائطية في العمارة التي تقيم بها ولتكن في بهو العمارة عند المدخل، ضع بها زاوية خذ سنختك، لتوزيع بعض المطويات المفيدة، أو أشرطة رمضان، هناك الكثير من الكراسات المطبوعة لهذا الشأن، كاللالي الحسان لمحمد المسند، استقد منها في تصميم اللوحة، وهناك مكاتب الدعوة والإرشاد ستزودك بالمطويات والشقيقاتك بالمشاركة في تطوير الحركة بركة.

يسمعنا في المطبخ سلاسل لمشاخ مختلفين يسمعونهم أهل بيتك اقترح: نساء خالاتك للدكتور السويديان، السيرة النبوية له أيضا.

ملاحظة: تجنب أشرطة الوعظ فسوف تقتل تكهته وتأثيره لو استمعناه ونحن نطبخ أو نقود السيارة في ضجيج الطرقات يبقى الوعظ يسمع في حالات صفاء لبؤدي عمله.

18. سيارة الوالد: منذ متى لم تهد والدك أشرطة يضعها بسيارته الآن حان الوقت لكن انتق له ما يناسبه ونظن أنه يحتاج إليه بكى الأب أمام طفله ذات يوم قال الطفل بابا تكي!! قال الأب: نعم هذه الآية أكتني! موقف لن يبرح عقلية الطفل. كن ذكيا في انتقاء الأشرطة، اسأل والدك: من القارئ الذي تحب أن تسمع تلاوته؟ إذا أجابك، فاجته بوضع شريط قرآن لذلك القارئ اقترح شريط: العزة للدكتور السويديان، وشريط رمضان فرصة للتغيير، للدكتور صلاح الراشد.

19. فلنسبق الريح المرسله: ماذا لو ذهبت إلى لجنة خيرية، أو جمعية بر وأخذت منهم (أبوابك تفتطير الصائمين) ووزعتها على أبنائك أو إخوانك الصغار ثم صور تلك الرسالة وابعثها مع الأقارب، الجد والجدة، الأعمام، الأخوال وقام الأطفال والفتيان والفتيات بجمع تبرع لتفتطير صائم، أو جمع تبرع لهذا الغرض، ثم ايداعها في إحدى اللجان الخيرية دع الأطفال يشاركون، علمهم كيف يقنعوا، بحسوا غيرهم للخير والتجربة أفضل دربة لهم هناك مثل يقول: الأفعال أعلى صوتا من الأقوال لم ننته بعد، اطلب من مدير اللجنة الخيرية، استضافة صغار الأسرة ولو على كوب عصير أو أن يكتب رسالة شكر للأسرة ومن ثم صور تلك الرسالة وابعثها مع كرت تشجيع لجميع من ساهم، دع الأسرة يروا صور برامج تفتطير الصائمين أتمنى أن تجربوا. ما ينقش في الصغر لا يبرح القلب صدقوني.

20. طبق الخبز: اقنع والدك وشقيقاتك بالمشاركة في تفتطير الصائمين بالمسجد، فالفتيات والأم

سيكون لها شعور خاص.

14. سهرة تاريخية: رمضان فرصة لمطالعة السيرة والتاريخ الإسلامي، وهو أيضا فرصة لمطالعة بعض كتب وصف الجنة ونعيمها، ماذا لو خصصت جلسة أسبوعية لذلك؟ تعرض على أسرته بعض التفاصيل المثيرة في غزوة بدر، أو معركة عين جالوت، أو معركة حطين فكلها معارك رمضان شهيبة، كن مرنا في الطرح، جذبا في أسلوبك، احضر خريطة للموقعة، أو اعد عرض بوربوينت أو فلاشي لذلك، قف على مواطن العبر والدروس، وافتح المجال للجميع للمشاركة، والحوار ولتكن سهرة تاريخية رمضان.

15. في للال آية: جلسة قصيرة لمدة 10 دقائق أسرية قبل التراويح، يتلو أحد الصغار بالمنزل أو تلو البنت آيات قراءة مجودة ثم عقب على الآيات اربطها بالحياة تخبر الآيات التي ترى أنها مناسبة لتفسيرها على الأسرة فتعال آيات إيمانية تفاعل لا تتخلل قد تدع عينك دعها تسيل ومنها أواخر سورة الحشر، وأواخر سورة البقرة، وأواخر سورة الزمر لكن أرجو لا تطيل جمال الجلسة وحيويتها انها قصيرة وفريدة من نوعها.

16. كنت مولعا بقصص الخيالية وأنا في الابتدائية، فاجاني أحي ذات يوم بمجموعة رائعة لعبدالرحمن رافت الباشا رحمه الله، وهي صور من حياة الصحابة، في رمضان اهداني إياها وأخبرني لو انتهيت منها فلي مكافأة واجبرني على القراءة صدقوني سير أولئك الرجال لم ترح ذكرتي إلى الآن اهدني أشواق الصغار بعض القصص الجذاب مثل مسابقة لهم وليكن لها اسم جذاب مثلا (فارس الحرف) من ينهي منها قبل الآخر وكافهم بعدها بوجبة عشاء في مطعم وجبات سريعة، والله لن ننس ولن ينساو هم تلك الليلة، لدار الوطن والقاسم، مجموعة طيبة من تلك القصص.

17. ما لا وطاب: تحضر الولاد والأخوات في المطبخ ما لذ وطاب من الماكولات، اجلب لهم أشرطة

شيئا مختصرا على مسامح الأسرة عن احكام شهر رمضان، وتسمعه النساء من وراء حجاب على ألا تطول الجلسة، تكفي 35 دقيقة ثم يودع الضيف بمل ما استقبل به من حفاوة وتكريم نستفيد عدة أمور منها:

- تعليم وتدريب أطفالنا توفير العلم وأهله.

8. الوالدة، العممة، الجدة كبيرات السن من المحارم أليس لهن نصيب من تعليم مراجعة قصار السور معهن، تحفيظهن آية الكرسي، خواتيم سورة البقرة والكهف، المعوذات وبعض قصار السور مراجعة معهن صفة الصلاة والوضوء.

9. وللخدم نصيب: إهداء الخدم أو السائق هدية من الممكن أن تكون: سجادة صلاة جديدة، مصحف بترجمة بلغته والسماح للسائق بالذهاب ولو يوما في الأسبوع ليراجع دعوة الجاليات وكذلك للخادمة والسماح للخادمة بمرافقة والدتك للتراويح ولو يومين من كل أسبوع.

10. اقنع والدتك أو أخواتك بعقد حلقة تعليم قصيرة للخادمة، لتعليمها بعض أصول الدين، والقراءة الصحيحة لم؟ ألا يستحقون شيئا من الاهتمام؟! الصلاة بأهل بيتك: هل جربت أن تعود من المسجد بعد صلاة العشاء، وتصلي بأهل بيتك التراويح؟ جرب هذه السنة.

12. كن قدوة لغيرك من أشقاك وأسرته في اغتنام شهر رمضان، وذلك بالحرص على اغتنامه، وطرح الأفكار الجديدة لاغتنامه دوريا مثل توفير حملات المصاحف في المنزل، وتوزيع جدول متابعة القراءة بالقرآن الكريم مثل هذه الأفكار تحمى الآخرين على قراءة القرآن خمس الأخرين على قراءة 13. اقرأ تفسيرها كاملا: فكرة رائدة نفذها كثير من الشباب العالمي الهمة، حيث حددوا تفسير الكريمة المنان، للشبخ السعودي - رحمه الله تعالى - والذي يتكون من مجلد واحد، ومن ثم صمموا على ختم المصحف تلاوة وتفسيرا جرب الفكرة، حتما

أصحاب الدرب الأخضر، درب الخير، بداية تهنئة قلبية مني لكم وكل رمضان وأنتم إلى الله أقرب، يأتي رمضان كل عام، وينتظره المسلمون بكل لهفة وشوق عارم وبهجة رمضان شهر ترويبي، حيوي، تفاعلي، تلاحمي.

رمضان هو شهر انتصار الإنسان، بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى، انتصار على الشيطان، انتصار على الشهوات، انتصار على السيئات، انتصار نفخة الروح على طينة الأرض!

رمضان فرصة لتغيير شخصياتنا إلى الأفضل، لتحويلها إلى شخصية ودودة أكثر اجتماعية، وأكثر تدبنا، وأكثر تلاحما وترابطا مع أفراد الأسرة بل والمجتمع والأمة بأسرها!

رمضان شهر الجود، وطيب النفس، ليس شهر الخمول والتكاسل وضيق الصدر والتضجر من كل شيء!

إذن عزيزي مادمت معي في كل ما سبق هات يدك لنخرج التواكلية والتكاسلية من أذهاننا، وأفعلنا ولنستقبل رمضاننا كما ينبغي له أن يستقبل.

إذن السؤال المطروح الآن هو: هل فكرت عزيزي الشاب أن تجعل رمضان هذه السنة شيئا مختلفا؟

واليك حزمة خضراء من الأفكار الجريئة المجربة والتي أثبتت فعاليتها:

1. اصحب أسرته إلى البزل: لتعد شقيقاتك الشاي والقهوة للزوجة أسرية بريئة، ولتتطلق مخالفا ضجيج وأضواء المدينة وراءك، اتخذ مكانا مناسباً مع أسرته وحيدا لو كان مرتفعا، وجولوا بأبصاركم السماء بحثا عن هلال رمضان عزيزي حتى لو أعلن في وسائل الإعلان عن رؤية الهلال، جرب الفكرة، حتما ستكون ممتعة، مرحة ولها طعم فريد خاص.

2. جلسة ودية، وتعريف بالضيف إشاعة الفرح بمقدمه تتناول فيها مع أسرته شيئا مما ورد في فضل شهر رمضان المبارك.

3. أرسل بطاقة تهنئة: بريديا، أو عن طريق البريد الإلكتروني، لأقاربك وأصدقائك بمناسبة قدوم شهر رمضان.

4. جرب أن تضع على باب غرفة شقيقاتك بطاقة تهنئة، مع هدية كتية أذكار...حقا منذ متى لم تفاجئ أختك بهدية؟

5. وللصغار نصيب: عزيزي يفرح الصغار بالأفكار غير التقليدية، من بوسترات، وبطاقات ملونة، ودفاتر تلوين، وهذه التي سبق ذكرها كثيرة تمتلي بها المكتبات، أن لم تجدها بالمكتبة، فزر مواقع البطاقات في الإنترنت واطبع منها، وقدمها هدية لإخوانك الصغار.

6. علق في غرفة أخوتك الصغار بعض العبارات والأحاديث الشريفة، على سبيل المثال: «من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه»، «تسحروا فان في السحور بركة»، «للصائم فرحتان» وهكذا، على أن تخرج بإخراج جذاب، وتستطيع أن تعدها ببرامج الفونوشوب، أو زر مواقع البطاقات في الإنترنت ففيها الكثير.

7. هل جربت أن تستضيف طالب علم، أو إمام المسجد ليلقي

وقفات رمضانية

هذه جملة من النصائح الرمضانية التي من يعمل بها تنهض بهيمته ويسمو بها عمله وروحه ومنها:

- احرص على أن يكون هذا الشهر المبارك نقطة محاسبة وتقويم لأعمالك ومراجعة وتصحيح لحياتك.

- احرص على المحافظة على صلاة التراويح في جماعة فقد قال صلى الله عليه وسلم من صلى مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة.

- احذر من الإسراف في المال وغيره فالإسراف محرم ويقلل من حظك في الصدقات التي توجر عليها.

- اعقد العزم على الاستمرار بعد رمضان على ما اعتدت عليه فيه.

- اعتبر بمضي الزمان وتتابع الأحوال على انقضاء العمر.

- إن هذا الشهر هو شهر عبادة وعمل وليس شهر نوم وكسل.

- عود لسانك على دوام الذكر ولا تكن من الذين لا يذكرون الله إلا قليلا.

- عند شعورك بالاجوع تذكر أنك ضعيف ولا تستغنى عن الطعام وغيره من نعم الله.

- انتبه فرصة هذا الشهر للامتثال الدائم عن تعاطي ما لا يفتك بل يضر.

- اعلم أن العمل أمانة فحاسب نفسك هل أديته كما ينبغي.

- سارع إلى طلب العفو ممن ظلمته قبل أن يأخذ من حسناتك.

- احرص على أن تفضل صائما فيصير لك مثل أجره.

- اعلم بأن الله أكرم الأكرمين وأرحم الراحمين وقبيل التوبة من التائبين وهو سبحانه شديد العقاب بمهل ولا يهمل.

- إذا فعلت معصية وسترك الله سبحانه وتعالى فاعلم أنه إنذار لك لتتوب فسارع للتوبة واعقد العزم على عدم العودة لتلك المعصية.

- اعلم بأن الله سبحانه تعالى أباح لنا الترويح عن النفس بغير الحرام ولكن التصادي وجعل الوقت كله ترويحاً يفوت فرصة الاستزادة من الخير.

- احرص على الاستزادة من معرفة تفسير القرآن - وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم والسيرة العطرة - وعلوم الدين فطلب العلم عبادة.

- ابتعد عن جلسات السوء وحرص على مصاحبة الأخيار الصالحين.

- إن الاعتقاد على التكبير إلى المساجد يدل على عظيم الشوق والأنس بالعبادة ومناجاة الخالق.

- احرص على توجيه من تحت إدارتك إلى ما يفهمهم في دينهم فإنهم يقبلون منك أكثر من غيرك.

- لا تكثر من أصناف الطعام في وجبة الإفطار فهذا يشغل أهل البيت عن الاستفادة من نهار رمضان في قراءة القرآن وغيره من العبادات.

- قلل من الذهاب إلى الأسواق في ليالي رمضان وخصوصا في آخر الشهر لئلا تضيق عليك تلك الأوقات الثمينة.

- اعلم بأن هذا الشهر المبارك ضيف راحل فاحسن ضيافته فما أسرع ما تذكره إذا ولي.

- احرص على قيام ليالي العشر الأواخر فهي ليالي فاضلة وفيها ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر.

- اعلم أن يوم العيد يوم شكر للرب فلا تجعله يوم انطلاق مما حبست عنه نفسك في هذا الشهر.

- تذكر وأنت فرح مسرور بيوم العيد إخوانك البياتي والتكالي والمعدمين واعلم أن من فضلك عليهم قادر على أن يبذل هذا الحال فسارع إلى شكر النعم ومواساتهم.

- احذر من الفطر دون عذر فإن من أفطر يوما من رمضان لم يقضه صوم الدهر كله ولو صامه.

- اجعل لنفسك نصيبا ولو يسيرا من الاعتكاف.

- يحسن الجهر بالتكبير ليلة العيد ويومه إلى أداء الصلاة.

- اجعل لنفسك نصيبا من صوم التطوع ولا يكن عهدك بالصيام في رمضان فقط.

- حاسب نفسك في جميع أمورك ومنها: المحافظة على الصلاة جماعة، الزكاة، صلة الأرحام، بر الوالدين، تقف الجيران، الصغ عمم بيتك وبينه شحنا، عدم الإسراف، تربية من تحت يدك، الاهتمام بأمور إخوانك المسلمين، عدم صرف شيء مما وليت عليه لفائدة نفسك، استجابتك وفرحك بالضحك، الحذر من الرياء، حبك لأخيك ما تحب لنفسك، سعيك بالإصلاح، عدم غيبة إخوانك، تلاوة القرآن وتدبر معانيه والخشوع عند سماعه.

هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

صيام الكائنات

إقامة دائمة في هذه الخيمة لا تغادرها طوال فترة حضنة البيض، علما بأن هذه الفترة تختلف في طولها باختلاف الأنواع، وعلى أي حال فإن هذه العناكب تظل صائمة لا تتناول شيئا من الطعام، الأمر الذي يسبب لها الضعف والتحول فتبدو هزيلة.

ويطلق على هذا الصيام «الصيام الوظيفي» أي الفسيولوجي، فهي تقوم بنهجهن بعض الوسائل اللازمة لتغذية صغارها بعد نفسها عن طريق نشاط بعض الغدد الخاصة بذلك، ذلك لأن هذه الصغار لا تستطيع تحصيل غذائها بانفاسها، وتظل في تناول هذه الوسائل حتى تكبر وتعتمد على نفسها في تحصيل غذائها من البيئة المحيطة.

كما كان للعنكبوت دور في عملية الإخفاء والتويه عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وصاحبه أبي بكر وهما في الغار استعدادا للهجرة إلى المدينة المنورة، فقد شارك العنكبوت بصنع شبكة من النسيج على فم الغار، الأمر الذي جعل الكفار يقولون عندما وصلوا إلى الغار: إن هذا العنكبوت قد عتاش على فم الغار قبل أن يولد محمد.

وتمارس بعض أنواع العناكب صياما لا تتناول خلاله أي لون من الطعام، ويتمثل هذا الصيام أثناء فترة وضع البيض وحضنته، فقد تلاحظ أن أنثى هذه الأنواع تقوم بصنع خيمة من الحرير إبان فترة وضع البيض، ثم تضع بها البيض، وهناك فإن عليها أن تقيم

فرائه السميك، كما أن ذنبه قصير.

والعناكب جمع عنكبوت، وهي أنواع من الحيوانات قريية الشبه بالشرشات، حيث تنتمي إلى شعبة مفصليات الأرجل، وتمتاز العناكب عن الحشرات بأن أجسامها مقسمة إلى منطقتين فقط وأن الفرد منها له أربعة أزواج من الأرجل المفصيلة، وأن لها ثلاثة أزواج من المغازل التي تفرز الحرير الذي تستخدمه في بناء أعشاشها وبيوتها والممرات التي تتحرك عليها، وفي القرآن الكريم سورة تحمل اسم العنكبوت، وفيها يقول الله تعالى: «مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون» (العنكبوت: 41).

يعتبر قنفذ النمل الشوكي أحد أفراد مجموعة الحيوانات الليفية، أي التي تغذي صغارها بإفرازات لبنية، وهي من الحيوانات القديسية البدائية، وتمتاز بوجود مسلك واحد لإخراج الفضلات وكذلك التكاثر.

صيام العناكب

نصحيح إلى رحاب آية من آيات الله العجيبة، تلك هي حقيقة صيام حيوان «المنج». هذا الحيوان حيوان ثديي في حجم الفأر، يكسو جسمه فراء بني ضارب إلى الصفرة، وله أرجل قصيرة بالنسبة إلى حجمه، وله أذنان ريفعتان تخفيان خلال